«اليونسيف» سيساعد في نقل الأطفال السوريين اللاجئين في لبنان إلى المدارس

سوريا : النظام يواصل حملته على إدلب

استمرار الغارات على إدلب رغم التهدئة

أطفال سوريون لاجئون في لبنان

عواصم – «وكالات» : أحرز النظام السوري تقدما سريعا في محافظة إدلب أكبر معقل متبق للمعارضة المسلحة في البلاد مما قربه من مطار عسكري رئيسي تسيطر عليه قوات المعارضة، لكن هذا التقدم تسبب في تشريد عشرات الآلاف من الأشخاص الذين يكافحون من أجل إيجاد مأوى في طقس شتوي شديد البرودة.

وتمكنت قوات الحكومة السورية، بدعم من مسلحين تساندهم إيران وقوة جوية روسية، من استعادة مناطق في شمال شرق محافظة حماة وفي جنوب محافظة إدلب منذ بدء الهجوم في أواخر أكتوبر.

ويقول مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، إن المعارك والغارات الجوية أجبرت أكثر من 60 ألف شخص على مغادرة منازلهم منذ الأول من نوفمبر.

وصعدت القوات السورية خلال الأيام الماضية حملتها العسكرية وتقدمت نحو مطار أبو الظهور العسكري الذي حاصره مسلحو المعارضة في 2012، قبل أن يتمكنوا من طرد قوات النظام السوري منه بالكامل في سبتمبر 2015.

وقال قيادي في تحالف عسكري يقاتل دعماً لدمشق، إن النظام وحلفاءه يعتزمون السيطرة على القاعدة الجوية.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان اليوم الجمعة، إن النظام السوري وحلفاءه استعادوا نحو 84 قرية منذ 22 أكتوبر بينها 14 على الأقل خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأضاف المرصد، أن ضربات جوية مكثفة أجبرت مسلحي المعارضة على الانسحاب مما أتاح التقدم السريع للقوات الحكومية هذا الأسبوع.

وفقد النظام السوري السيطرة على محافظة إدلب التي تقع على الحدود مع تركيا عندما سيطر مسلحو المعارضة على عاصمة المحافظة في 2015. وحاليا تلك هي المحافظة الوحيدة في البلاد الخاضعة بالكامل لسيطرة المعارضة.

والقوة المعارضة الرئيسية في المحافظة هي هيئة «تحرير الشام» وهي تحالف تقوده جماعة كانت تعرف بجبهة النصرة وكانت تابعة لتنظيم القاعدة في سوريا.

وقال مصدر عسكري سوري، إن جبهة النصرة وحلفاءها هم هدف العملية العسكرية في شمال شرق حماة وفي جنوب شرق إدلب.

وأكد: «عمليات الجيش مستمرة والجيش يحقق تقدماً وخسائر الإرهابيين كبيرة في المنطقة».

وتقع إدلب ضمن مناطق حددتها روسيا من أجل «خفض التوتر» بقصد تهدئة حدة القتال في غرب سوريا، كما توجد قوات تركية في شمال محافظة إدلب أيضاً في إطار اتفاق لعدم التصعيد أبرم مع إيران وروسيا حليفتي الرئيس السوري بشار الأسد.

وأوضح المصدر العسكري: «إذا كان فيه (هناك) مناطق خفض التوتر فلا تشمل أبداً جبهة النصرة في المطلق.. جبهة النصرة هي الحقيقة المسيطرة على إدلب بشكل كامل».

كما تتعرض هيئة «تحرير الشام» لهجوم أيضاً من مسلحي تنظيم داعش الذي يوسع سيطرته على جيب صغير في شمال شرق حماة وهو مناخم لجيب في إدلب. ويحاول التنظيم توسيع نفوذه هناك منذ طرده قوات النظام السوري من وسط البلاد في أكتوبر العام الماضي.

وقال مدير الدفاع المدني في إدلب، مصطفى الحاج يوسف: «ما بعرف وين (أين) مناطق خفض التصعيد في الموضوع؟... إذا كان أعداد شهداء ونازحين وجرحى وتهديم المنازل في ازدياد.. وضرب مدنيين واستهداف المدنيين بنسبة كبيرة جداً... ولا كأنه في خفض تصعيد ولا شي».

قالت الأمم المتحدة، إن وضع المدنيين المشردين مؤخراً بسبب القتال في إدلب «صعب» حيث تواجه وكالات الإغاثة صعوبات في الوفاء باحتياجاتهم.

وقال يوسف، إن الفارين من الضربات الجوية المكثفة والقصف على جبهات القتال يعانون من حملات جوية في عمق المحافظة.

وأضاف، أن المنطقة ليس بها مخيمات كافية لاستيعاب تدفق النازحين وحذر من أن تقدم الجيش ووصوله لمطار أبو الظهور وما يليه من مناطق سيؤدي إلى أن «حركة النزوح راح تصير أضعاف».

وأكد: «أغلبهم يفترشوا الأرض عبارة عن شوادر (خيام) لا تقيهم لا المطر ولا البرد...فيه ناس معها (نقود) ممكن تستأجر استأجرت لكن الإيجارات كمان (أيضا) مرتفعة جداً».

ومحافظة إدلب ملاذ لعشرات الآلاف من مسلحي المعارضة والمدنيين الذين اضطروا لترك منازلهم في مناطق أخرى في غرب سوريا استعادتها الحكومة السورية وحلفاؤها.

كما كانت هدفا لغارات جوية روسية وسورية مكثفة قتلت آلافاً من المدنيين ودمرت مستشفيات ومراكز للدفاع المدني.

وتواجه المجتمعات والمخيمات هناك، التي تستضيف بالفعل آلاف النازحين، صعوبات لاستيعاب مزيد من الوافدين.

وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بنس لايركه، إن 55 في المئة من التجمعات السكانية في محافظة إدلب متقلون بالأعباء. وفي نحو 10 في المئة من تلك التجمعات يشكل النازحون أكثر من 70 في المئة من إجمالي عدد السكان.

وأشار المكتب إلى أن المعارك أجبرت بعض منظمات الإغاثة على وقف عملها في مناطق بجنوب إدلب.

وقالت كريستي ديلافيلد من مؤسسة «ميرسي كوربس» وهي إحدى أكبر المنظمات التي تقدم مساعدات في سوريا: «الغذاء هو أهم ما يحتاجه الناس الذين يكافحون للبقاء في هذا الجزء من سوريا. ونظرا لتشردهم أكثر من مرة بسبب الصراع فقد استنزفت مواردهم ولم يبق لهم سوى القليل من الخيارات أحلاها مر».

وأضافت «لا يبدو لنا أن الأمور ستكون أسهل في أي وقت قريب».

من ناحية أخرى أعلن صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، الجمعة، عن برنامج جديد لمساعدة العائلات السورية اللاجئة في لبنان بمساعدات للنقل المدرسي بهدف الإسهام في استمرار التلاميذ في المدارس.

وذكر اليونيسيف الذي يعمل بالتعاون مؤسسة (كاريتاس) الدولية ووزارة التعليم اللبنانية في بيان، أن «المساعدات ستوجه للأطفال الأكثر احتياجا وخاصة المعاقين أو من يعيشون في أماكن غير آمنة».

وسيسلم 20 دولار شهريا للأطفال المقيدين في المدارس الحكومية عبر هذا البرنامج، والتي ستعوض به الأسر المتضررة من انقطاع خدمة السيارات المدرسية التي كانت تعمل حتى الآن.

وأضاف صندوق الأمم المتحدة أن «المساعدات النقدية لن تشمل منطقتي عرسال والقاع في شمال شرق البلاد حيث تستمر خدمة السيارات».

كما سيساعد اليونيسيف الأطفال اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين وآخرين غير لبنانيين بتقديم المواد المدرسية والوقود لتدفئة المدارس في الشتاء عبر سداد الرسوم الدراسية وإعداد المعلمين.

ليبيا : انفجار سيارة مفخخة غرب بنغازي

حطام السيارة بعد الانفجار

طرابلس – «وكالات» : انفجرت سيارة مفخخة في بلدة سلوق بمدينة بنغازي الليبية، أمس السبت، بالقرب من منزل الشيخ حسين النمر، وهو أحد أعيان قبيلة العواقير (أكبر قبائل الشرق الليبي المساندة للجيش الوطني)، وفقا لما أوردته «بوابة الوسط» الليبية.

ولم يتضح بعد إن كان الانفجار أسفر عن سقوط ضحايا.

ويذكر أن شيخ قبيلة العواقير بريك اللواطي كان اغتيل بتفجير سيارة مفخخة أثناء خروجه من مسجد في سلوق في شهر مايو الماضي.

ولم تتوفر أية معلومات إضافية، باستثناء صور ومقاطع فيديو للحادث جرى تداولها بكثافة منذ ساعات الصباح الأولى أمس على مواقع التواصل الاجتماعي، وسط انتظار لمعلومات يمكن أن تصدر في وقت لاحق عن الجهات الرسمية، فيما لم تصدر أيضا حتى لحظة إعداد هذا الخبر أي معلومات بشأن حصيلة طبية عن جرحى أو مصابين.

الأمن العام اللبناني: الشبكات الإسرائيلية فاعلة في البلاد ومكافحتها مستمرة

بيروت – «وكالات» : قال المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، في حوار مع مجلة «الأمن العام»، إن الشبكات الإسرائيلية فاعلة في لبنان ومكافحتها مستمرّة.

وأضاف اللواء إبراهيم في حوار مع المجلة، إن «قدرات الشبكات الإرهابية أصبحت محدودة جدا بعد عملية فجر الجرود».

وتابع: «الشبكات الإسرائيلية في لبنان فاعلة وقائمة، وناشطة باستمرار، كذلك فإن مكافحتها مستمرة بالوتيرة عينها وعلى المستوى نفسه».

وشدد على أن التسوية السياسية في لبنان «مستمرة ولا بديل عنها»، متوقفاً عند «الوحدة الوطنية التي رأيناها بأبهى صورها والالتفاف حول الدولة» بعد استقالة رئيس الوزراء سعد الحريري.

وأضاف: «الواقع يفرض أن تستمر هذه التسوية، وإلا سنعرض لبنان لمخاطر نحن في غنى عنها».

ورأى أن «النأي بالنفس نسبي، ولو كان هناك نأي بالنفس مطلق عن أزمات المنطقة، لما كنا في حاجة إلى هذه الصيغة»، معتبراً أنه «من أجل أن لا ندخل لبنان في محاور كبيرة اعتمدنا هذه الصيغة، لا أكثر ولا أقل. لكل فريق في لبنان رأيه، والمطلوب أن لا يكون أحد منا رأس حربة في هذا المحور أو ذاك».

مندوب مصر في مجلس الأمن: رفضنا محاولات الخلط بين الانقلابيين والحكومة الشرعية في اليمن

القاهرة : القبض على متجمهرين لمحاولتهم اقتحام قسم شرطة

تجمعات قرب قسم شرطة المقطم

القاهرة – «وكالات» : أفاد مصدر أمني مصري بمديرية أمن القاهرة، أمس السبت، أنه تم إلقاء القبض على عدد من المتجمهرين أمام قسم شرطة المقطم، شرق القاهرة، بعد محاولتهم اقتحام القسم وقيامهم برشق قوات الأمن بالحجارة وإضرام النار في سيارة شرطة.

ونقل التلفزيون المصري على موقعه الإلكتروني عن المصدر قوله إن «عشرات المتجمهرين حاولوا اقتحام القسم بعد أن ترددت أنباء عن وفاة محتجز في قضية مخدرات ما دفع قوات الأمن إلى إطلاق الغاز المسيل للدموع لتفريق الأعداد المتجمهرة».

وأضاف أن «الاشتباكات بين قوات الأمن والمتجمهرين أسفرت عن إصابة عدة أشخاص، وتم نقلهم بواسطة سيارات الإسعاف لتلقي العلاج اللازم».

وحسب المصدر، تمكنت قوات الحماية المدنية من السيطرة على النيران في سيارة شرطة، وفرض طوق أمني بمحيط القسم.

من جانبها، ذكرت وسائل إعلام مصرية أخرى، أن قسم شرطة المقطم شهد محاولة اقتحام من قبل عدد من الأهالي، على خلفية وفاة متهم، حيث تجمع أكثر من 500 شخص من الأهالي، وقاموا برشق القسم والقوات بالحجارة.

ونقل موقع «مصراوي» عن مصدر أمني مسؤول بمديرية أمن القاهرة، قوله إن متهماً، محجوز على ذمة قضية جنائية، بعد ضبطه أمس الجمعة، واقتياده لديوان القسم، وبعد ساعات من ضبطه تعرض لوعكة صحية داخل الحجز، حيث تم نقله إلى مستشفى المقطم إلا أنه لفظ أنفاسه الأخيرة بها.

من ناحية أخرى كشف مندوب مصر في مجلس الأمن السفير عمرو أبو العطا بعد انتهاء عضوية بلاده، عن أبرز ما قامت به البعثة المصرية داخل المجلس على مدار عامين، وهي فترة العضوية غير الدائمة لمصر.

وقال السفير عمرو أبو العطا إن مصر مارست دورها في إطار التزامها بالعمل مع شركائها على استعادة الشرعية في اليمن والدفاع عن تلك الشرعية ومقاومة محاولات البعض للخلط بين الميليشيات الانقلابية والحكومة الشرعية من حيث الالتزامات.

مضيفا إن مصر نجحت في تجربة عضوية مجلس الأمن من خلال النتائج النهائية لمدى المساهمة الذي قام بها الوفد المصري على مدار عامين، حيث كانت هناك خطة محددة تحمل أهداف مصر داخل المجلس وتحققت تلك الخطة بالكامل وهناك نجاحات أخرى تمثلت في رئاسة مصر للجنة مكافحة الإرهاب بالمجلس، فضلاً عن إسهامات أخرى قدمتها مصر وخاصة على صعيد القضايا والجوانب المستحدثة في ظاهرة انتشار الإرهاب كمكافحة الملاذات الآمنة للإرهابيين ومكافحة حصول الإرهابيين على السلاح والتمويل، واستخداماتهم لشبكات التواصل الاجتماعي والإنترنت، فضلاً عن جهود تعزيز التعاون القضائي بين الدول وغيرها، ولا يمكن أن ننسى أن مصر نجحت في استصدار قرارين من المجلس على أعلى مستوى من الأهمية لتعزيز وتطوير جهود مكافحة الأيديولوجيات والرسائل المتطرفة للإرهابيين، ومكافحة حصولهم على السلاح. ويعد هذان القراران من أبرز إسهامات وإنجازات مصر خلال فترة العضوية بنا.

كما قال أبو العطا إن مصر مارست دورها في إطار التزامها بالعمل مع شركائها على استعادة الشرعية في اليمن والدفاع عن تلك الشرعية ومقاومة محاولات البعض للخلط بين الميليشيات الانقلابية والحكومة الشرعية من حيث الالتزامات، مع تشجيع ودعم جهود مبعوث الأمم المتحدة للتوصل إلى تسوية سياسية عادلة لأزمة في أقرب وقت ممكن.

وعن دور مصر في القضية الفلسطينية قال أبو العطا أنها كانت بمثابة المعركة الدبلوماسية الأبرز أثناء نشاط مصر في مجلس الأمن، وقادت مصر جهود اعتماد المجلس للقرار التاريخي بشأن فلسطين والمعروف بالقرار 2334، كما قادت جهود صياغة رد فعل المجلس على القرار الأمريكي الأخير بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل والذي نتج عنه عزل الموقف الأمريكي بالرغم من نجاح الولايات المتحدة في إعاقة صدور القرار باستخدام حق النقض.

وأضاف إن البعثة المصرية نجحت في اعتماد المجلس 137 قرارا و46 بيان رئاسي، وقد اتخذت مصر المبادرة وقلم الصياغة في عدد من تلك القرارات والبيانات الرئاسية، أي أنها قادت عملية التفاوض الذي تمخض عن توافق على عدد من تلك الوثائق، إن هذا العدد الضخم من الوثائق كان نتيجة ساعات طويلة من المفاوضات الشاقة في أغلب الأحيان والاتصالات الثنائية والجماعية المكثفة.

كما قال أبو العطا أن مصر واجهت معارك دبلوماسية داخل مجلس الأمن، وكان لزاماً على الوفد المصري احتواء تلك المواقف بشتى الوسائل الدبلوماسية المتاحة بدءاً من الإعداد الجيد للنقاش الموضوعي وتوضيح منطق المواقف المصرية استنادا إلى تجاربها وقربها من القضايا والأزمات محل النظر ومروراً باستخدام التكتيكات التفاوضية المتنوعة وحشد الدعم للمواقف المصرية داخل المجلس وانتهاء باتخاذ مواقف حاسمة ونمط تصويت يعبر عن موقف مصر ومشاغلها.

وعن الدعم المصري للأزمة الليبية قال أبو العطا: اتخذت مصر موقفا ثابتا تجاه ليبيا، لتأكيد وحدة أراضي ليبيا في أولوية الأهداف ويبرز للمجتمع الدولي مخاطر استغلال الإرهاب للفراغ الأمني والسياسي في البلاد لتهديد دول الجوار بل والدول الأوروبية، فضلاً عن تداعيات الأزمة على انتشار الجريمة والتطرف في منطقة الساحل الأفريقي، فضلاً عن التهديدات الإنسانية والأمنية المرتبطة بظواهر الاتجار بالبشر.